

Document: GC 31/INF.2
Date: 16 January 2008
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

مشاركة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في

مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

تقرير مرحلي

مجلس المحافظين - الدورة الحادية والثلاثون

روما، 13-14 فبراير/شباط 2008

للعلم

مذكرة إلى السادة المحافظين

هذه الوثيقة معروضة على مجلس المحافظين للعلم.

يرجى من السادة المحافظين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة إلى:

Brian Baldwin

كبير مستشاري إدارة العمليات

رقم الهاتف: +39 06 5459 2377

البريد الإلكتروني: b.baldwin@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

مشاركة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

أولا - مقدمة

1- يهدف هذا التقرير المرحلي عن العام 2007 إلى الآتي:

- إبلاغ مجلس المحافظين بوضع تنفيذ مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون ومشاركة الصندوق في المبادرة؛
- إبلاغ مجلس المحافظين بأخر ما استجد من جهود لتعبئة موارد إضافية خارجية للمساعدة على تمويل مشاركة الصندوق في المبادرة.

ثانيا - سير العمل في التنفيذ

2- بلغت 22 بلدا نقطة الانتهاء الآن، كما أن ثمانية بلدان في مرحلة انتقالية بين نقطتي القرار والانتهاء (انظر الجدول). وقد تسارعت خلال السنتين الماضيتين وتيرة بلوغ البلدان في الفترة الانتقالية نقطة الانتهاء تبعاً لما حققته البلدان من تقدم في تنفيذ برامج للاقتصاد الكلي واستراتيجيات للحد من الفقر. ومنذ سبتمبر/أيلول 2005، بلغت الكاميرون وملاوي ورواندا وسان تومي وبرينسيبي وسيراليون نقطة الانتهاء، في حين وافق المجلس التنفيذي على زيادة تكميلية لكل من ملاوي ورواندا. ولقد وافق المجلس التنفيذي لكل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي على وثيقة لنقطة القرار لجمهورية أفريقيا الوسطى، كما ستعرض حالة قطرية جديدة، حال التصديق الرسمي، على المجلس التنفيذي للصندوق في دورته في أبريل/نيسان 2008. ومن المنتظر أن تبلغ غامبيا نقطة الانتهاء في أوائل عام 2008.

ألف - مجموع تكاليف مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون التي يتحملها الصندوق

3- يقدر أن مجموع صافي قيمة التكاليف الحالية لمشاركة الصندوق في كامل مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون¹، تبلغ في الوقت الحاضر 312.3 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل قرابة 486.9 مليون دولار أمريكي)، وهو ما يقابل تكاليف اسمية تقريبية بنحو 457.3 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (زهاء 713.2 مليون دولار أمريكي)². ومن المرجح أن تزيد تقديرات التكاليف الحالية نتيجة تأخر البلدان في بلوغ نقطتي القرار والانتهاء وتدهور الظروف الاقتصادية التي تستدعي زيادة تكميلية لنقطة الانتهاء، واستمرار انخفاض معدلات الحسم. ويقدر أن مجموع مدفوعات إعفاء الديون ستبلغ 40 مليون دولار أمريكي لعام 2007.

¹ ويشمل ذلك جميع البلدان المؤهلة لمبادرة الديون، وتشمل البلدان في نقطة ما قبل القرار.

² تقديرات أساسية في 2007/06/30 على أساس أسعار الصرف السائدة في 2007/09/30.

باء - التزامات الصندوق حتى الآن

4- سدد الصندوق حتى الآن ما يلزم من إعفاء الديون لجميع البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وعددها 30 بلداً، والتي بلغت نقطة القرار. وتصل التزامات الصندوق الكلية حتى الآن إلى 214.3 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (قرابة 334 مليون دولار أمريكي) بأرقام صافي القيمة الحالية، والتي تبلغ 323.3 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (قرابة 504.4 مليون دولار أمريكي) من إعفاء خدمات الديون بالأرقام الاسمية.

جيم - ما قدم من إعفاء الديون

5- قدم الصندوق، حتى 30 سبتمبر/أيلول 2007، مبلغ 163.4 مليون دولار أمريكي في شكل إعفاء للديون إلى 22 بلداً بلغت نقطة الانتهاء.

الدول الأعضاء في الصندوق المشاركة في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، حسب المرحلة

بلدان نقطة الانتهاء(22)	بلدان نقطة القرار(8)	بلدان نقطة ما قبل القرار(10)
بنن	بوروندي	جمهورية أفريقيا الوسطى
بوليفيا	تشاد	جزر القمر
بوركينافاسو	جمهورية الكونغو	كوت ديفوار
الكاميرون	جمهورية الكونغو الديمقراطية	إريتريا
إثيوبيا	غامبيا	قيرغيزستان
غانا	غينيا	ليبيريا
غيانا	غينيا بيساو	نيبال
هندوراس	هايتي	الصومال
مدغشقر		السودان
ملاوي		توغو
مالي		
موريتانيا		
موزامبيق		
نيكاراغوا		
النيجر		
رواندا		
السنغال		
سيراليون		
سان تومي وبرينسيبي		
أوغندا		
جمهورية تنزانيا المتحدة		
زامبيا		

دال - تمويل إعفاء الديون من قبل الصندوق

6- يمول الصندوق مشاركته في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، من خلال المساهمات الخارجية (التي تدفع للصندوق مباشرة أو تحول من خلال حساب أمانة المبادرة الذي يديره البنك الدولي) ومن موارده الخاصة. وتبلغ المساهمات الخارجية (التي دفعت أو تم التعهد بها) نحو 79.1 مليون دولار أمريكي (48 في المائة من المجموع). وتبلغ مساهمات الصندوق من موارده الخاصة نحو 80 مليون دولار أمريكي (49 في المائة) بموجب تحويلين منفصلين أقرهما المجلس التنفيذي لعامي 1998 و1999، وتحويل في عام 2002 بمبلغ 41 مليون دولار أمريكي، وتحويلات أخرى تبلغ قيمتها الإجمالية 20 مليون دولار أمريكي في 2007 أخذ المجلس التنفيذي علماً بها. وتمت تغطية المبلغ المتبقي من عائدات استثمار رصيد الصندوق في حساب أمانة المبادرة.

ثالثاً - جهود الصندوق حتى الآن من أجل تعبئة الموارد

7- سعياً إلى تخفيف وطأة أثر إعفاء الديون على موارد الصندوق المتاحة للالتزام بقروض ومنح جديدة، دعمت الدول الأعضاء في الصندوق وصول الصندوق الرسمي إلى حساب أمانة المبادرة الذي يديره البنك الدولي. واتفق على ذلك في الاجتماع الإعلامي والتمويلي للبلدان الفقيرة المثقلة بالديون، الذي عقد في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2006 في واشنطن العاصمة. وتم الاعتراف بأن ذلك من شأنه أن يضيف إلى متطلبات التمويل الشاملة لحساب أمانة المبادرة، وهو ما يعني قرابة 282 مليون دولار أمريكي من التمويل الإضافي للصندوق من جانب المانحين. وفي نهاية سبتمبر/أيلول 2007، بلغ رصيد الصندوق في حساب أمانة المبادرة 3.9 مليون دولار أمريكي. وقد تلقى الصندوق في نهاية أكتوبر/تشرين الأول 2007 أول تحويل من حساب أمانة المبادرة الذي يديره البنك الدولي (104.1 مليون دولار أمريكي) عقب تلقي اتفاق المنحة والتوقيع عليه. ويقدر أن مجموع فجوة التمويل (فيما يتعلق بسلطة الالتزام اللازمة) لحساب أمانة المبادرة، مع مراعاة احتياجات التمويل لكل من الصندوق ومصرف التنمية الأفريقي، يبلغ 308 ملايين دولار أمريكي. وأعلنت تعهدات أخرى في اجتماع حساب أمانة المبادرة الذي عقد في يونيو/حزيران 2007، في مابوتو، موزامبيق، حيث يجري الآن مدراء صندوق أمانة البنك الدولي تقييمًا للمستوى الحالي للتمويل الإضافي المطلوب.

8- في حين ستسند الإدارة الأولوية إلى ضمان التمويل الكافي لحساب أمانة المبادرة، فإنها ستواصل أيضاً تشجيع الدول الأعضاء في الصندوق على تزويد الصندوق بموارد إضافية لتساعد بصورة مباشرة في تمويل مشاركته في مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون.